

قرة عيون الموحدين (91) باب في التوحيد وغربة الدين للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

درس من دروس التوحيد في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه قال باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون الا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:00:48

قال وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير قال وفي الصحيح عن انس قال - 00:01:10

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربايته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفيه يعني ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:01:33

اللهم العن فلانا وفلاننا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:02:03

قال ايضا وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب - 00:02:25

لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سلمي من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. هذه مجموعة الادلة التي اوردها المصطفى - 00:02:46

صنفوا رحمهم الله تعالى في هذا الباب والاياتان اللتان ذكرتا استفيد منهما الاحتجاج على اهل الشرك لكونهم يعبدون ما لا يملك لهم ضرا ولا نفعا اذا كان الاله الذي انت تعبد لا يملك لك ضرا ولا نفعا. ولا يملك لنفسه فضلا عنك - 00:03:05

ضرا ولا نفعا فكيف يعبد كيف يعبد رب لا يملك دفع الضر عن نفسه ولا يملك جلب الخير لنفسه فضلا عن كونه يدفع الضر عن غيره. ولذا اورد المصنف الايتين - 00:03:36

والتي فيهما في الاولى لا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون فاللثة التي عبدوها من دون الله وهي اصنامهم واوثانهم لم تستطع دفع الضر عنها از حطمها الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

حطمها الخليل ابراهيم فلو كانت تملك شيئا لدفعت عن نفسها تحطيم الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام لها والايات التي بعدها فيها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير القطمير معروف وهو - 00:04:20

الغشاء الرقيق الذي يحيط بالنواة نواة التمرة وقد ورد في شأن هذه النواة ثلاثة او ثلاث ايات ورد في ذكر النواة القطمير او القطمير عفا والنقيير والفتيل فالفتيل الفتلة التي بين فلقتي النواة على رأي عدد من العلماء - 00:04:45

قال تعالى ولا يظلمون فتيلًا والنقيير النقطة السوداء التي على ظهر النواة قال تعالى ولا يظلمون نقيرا والقطمير الغشاء المحيط بالنواة الغشاء الابيض الغشاء الرقيق الابيض المحيط بالنواة فهو القطمير - 00:05:14

قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم فكيف تعبد الها لا يسمع دعائك - [00:05:34](#)

كيف تعبد اله لا يسمع دعائك؟ وقد قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين

الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها - [00:05:53](#)

ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون فالالهة التي عبدها القوم لم تملك لهم نفعا ولا ضرا ولا تملك لهم نفعا ولا ضرا. وقد ضربت الامسال في الكتاب العزيز لذلك - [00:06:13](#)

قال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال كالذي يدعو الصنم والذي يدعو الميث - [00:06:39](#)

مثل برجل واقف على شاطئ النهر يقول للماء تعال يا ماء اطلع لي يا ماء اريد ان اشربك يا ماء. يستحيل ان الماء يصعد اليه فدعاؤه دوما في ضلال اي في ضياع يقف طول اليوم امام النار ويقول يا ماء اصعد اريد ان اشربك اطلع لي ماء. الماء لا يمكن ان يطلع له الا - [00:06:59](#)

اذا بذل شيئا به يستطيع اخراج الماء فهكذا ضرب المثل لضلال دعاء الكافرين اذ له؟ قالوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقد قال الخليل لابيه ازر يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء - [00:07:28](#)

فالذي لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنا شيء لماذا يعبد؟ والذي لا يستطيع نصر نفسه لا يعبد ومن هنا احتجنا على الشيعية وعلى النصارى على السواء فقالت الشيعية او الشيعية اذا المت بهم الملمات - [00:07:55](#)

قالوا يا حسين يا حسيناه واسألوه ان يكشف عنهم الضر او يجلب لهم النفع فنقول لو كان الحسين كذلك لدافع عن نفسه القتل فقد اتجه الى كربلاء وقتل هنالك بل وضع رأسه في طست واوتي به به برأسه الى امير غشوم ظلوم جاهل ظالم - [00:08:19](#)

فطفق يعبس بالسيف بين اسنانه فلو كان الحسين يملك لكم ضرا او نفعا لدفع عن نفسه الضر ولو كان يعلم الغيب ما ذهب الى حتفه وكذلك يقال للنصارى ايضا على السواء - [00:08:52](#)

اذا كنتم تزعمون ونحن مرآء الى الله من هذا الزعم الذي تزعمونه اذا كنتم تزعمون ان المسيح صلب فكيف يكون الها من يؤتى به ويوضع للخشب وتسمر يده في الخشب ويصلب - [00:09:15](#)

وعلى حد قولكم يبزق في وجهه ويصلب حتى الموت ويفعل به ويفعل وهو لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ضرا ولا يجلب لها نفعا فاذا كان هذا شأنه كيف تعبدونه من دون الله - [00:09:35](#)

ولايماننا توقرون الصليب الذي صلب عليه طه الهكم. يفترض انكم تكسرون الصليب لا تكرموه لان الهكم كما تزعمون صلب عليه فالشاهد انه كيف يعبد المسيح وهو لا يملك لنفسه فضلا عن غيره كشف ضر او جلب نفع - [00:09:56](#)

وهكذا كيف يعبد الاموات؟ كيف تذهب الى السيد البدوي في قبره وتسأله كشف الضر او جلب النفع وهو لا يدري عنك شيئا لا يدري عنك شيئا وقد قال تعالى في كتابه الكريم - [00:10:23](#)

وما انت بمسمع من في القبور وقال تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. وقال تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - [00:10:43](#)

ولا ينبئك مثل خبير فالشاهد من ذلك ان الذي لا يملك كشف الضر عن نفسه من ثم لا يملك كشفه عن غيره. والذي لا يملك جلب الخير لنفسه لا يملكه لغيره - [00:11:01](#)

ولذلك ايضا نحتج في احتجاجاتنا على السحرة الذين يزعمون انهم يغيرون ماهيات الاشياء يقلبون الحجارة مثلا بزعمهم امام الناس ذهبها اذا لماذا ايها السحرة نراكم دوما افقر الناس السحرة دائما - [00:11:19](#)

افقر الناس واقدّر الناس ولا تكاد تجد ساحرا غنيا ولماذا لم تتقلدوا على المناصب دائما في انحطاط هلا غيرتم هذه الاحجار ذهبها بزعمكم واصبحتم اغلى اهل الارض هل سحرتهم الناس - [00:11:41](#)

وجعلتهم في اية حتى انتخابات كهذه يعطونكم انتم الاصوات وتتفوقوا انتم على الجميع في اي باب من الابواب برأته. لكن تجد دوما الفقر ملازما لهم والذلة والصغار ملازمة لهؤلاء السحرة والتسول هو شأنهم وهو عادتهم. فلو كنتم تملكون تغيير ما - [00:12:05](#)

اشياء غيروا هذا الكم الى ذهب وبيعوه. ولتصبحوا من اغنى الناس ومن اسرى الناس. لكن دوما نجد الفقر يلازمه ولماذا لا تستطيعون الزواج بمن تحبونها لا يستطيعون ان يتزوجوا من يحبونها - [00:12:31](#)

ابدا فدوما الشر يلازمهم. فاذا كانوا لا يملكون شيئا لانفسهم فكيف يملكون هذا لغيرهم فالحاصل من ذلك ان الاحتجاجات على اهل الشرك لماذا تعبدون اقواما او الهة او اصناما لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا - [00:12:53](#)

قوم يعبدون الشجر. انا بالامكان ان اتى واقطع الشجرة ليلا فكيف تعبدون شجرة لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا الهنود يعبدون البقر قلت لهم ان شئت انت يا هندي ذبحت هذه البقرة ذبحتها وطبختها واكلتها فكيف تعبدوها - [00:13:19](#)

ولذا يروى ويصدر بلفظة يروى ان ام سليم لما اتاها ابو طلحة لخطبتها قالت يا ابا طلحة انك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا تحل لي ثم في مناظراتها لابي طلحة قالت له يا ابا طلحة - [00:13:44](#)

ارأيت الهك الذي تعبد انما يصنعه فلان للنجار من قبيلة بني فلان هو الذي نجره وصنع لك هذا الصنم كيف تعبد صنما صنعه لك بشر ولو شئت يا ابا طلحة لاشعلت فيه النار فاشتعلت النار واحترقت - [00:14:06](#)

فكيف تعبد الها اذا يحترق وتحرقه بيدك فهذا نوع من انواع الاحتجاجات على اهل الشرك لكونهم يعبدون ما لا يملك لانفسه فضلا عن غيره كشف ضر او جلب نفع هذا من الاستدلالات التي يستدل بها على اهل الشرك عموما - [00:14:29](#)

حتى نستدل على اليابانيين الذين يزعمون التقدم في الدنيا وهم كذلك في الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. الا انهم ومع تقدمهم في الدنيا احدهم هو مخترع الاختراع ويبتكر الابتكار امامه صنم على الترابيزة التي هو جالس عليها. فاذا انتهى من - [00:14:56](#)

اختراعاته يسجد للصنم الذي على هذه الترابيزة. يسجد له كيف تسجد له؟ انت ان شئت دسته بقدمك ولعل ما يذكر في القصص التي ليس لها كبير اسناد لما كان على عهد على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

رجل يعبد صنما فجاء اثنان من ابنائه وكل يوم يبولا له على الصنم. ويأتي كل يوم يشتم من الذي بال على الصنم؟ به وبه. ويتوعد الذي يراه يبول على الصنم - [00:15:45](#)

سيفعل به ويفعل فيغسل الصنم وينظفه. وفي اليوم الثاني الولد يبول عليه او يتغوط عليه. يغسل الهه ويعبده ايضا ويسجد له وبعد ذلك في اليوم الثالث اتى الولدان بهذا الصنم وبال عليه او قضي الحاجة عليه وربطه في - [00:16:03](#)

ميت والقي به في بئر فجاء ونظر الى المنظر الذي استبشعه اولا ثم رده الله الى صوابه فقال ارب يبول الثعلبان برأسه لقد زل من بالت عليه الثعالب هذا اله يعبد ارب يبول الثعلبان الثعلبان - [00:16:28](#)

برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب. فالشاهد من هذا كله ان من الاحتجاجات على عباد غير لله ان الالهة التي عبدتموها لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا. فاذا عبدوا بشرا من الاحياء وقالوا ان - [00:16:53](#)

البشر من الاحياء يملك الضر ويملك النافع. كن لهن ولا يسير الكون وقد حاز الخليل ابراهيم من هذا شأنه فقال له ان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - [00:17:15](#)

وهل هذا البشر الذي عبدتموه كان طفلا في المهدي لا يملك لانفسه ضرا ولا نفعا ام لا وهل هي الا سنوات ويموت؟ ويوضع في التراب يوسد في التراب ويصبح رميما. هذا اله يعبد - [00:17:33](#)

بالطبع لا يعبد مثل هذا الاله مثل هذا الماء الذي عبده من دون الله ثم ساق المصنف رحمة الله تعالى عليه امثلة للدلالة على ان افضل الخلق على ان افضل الخلق - [00:17:53](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله لا يملك لانفسه فضلا عن غيره نفعا ولا ضرا وكذلك ليس له من الامر شيء ليس له من الامر شيء - [00:18:14](#)

عليه الصلاة والسلام. لا يملك هداية احد ولا توفيق احد وليس له ان يتدخل في امر الله سبحانه فاورد ما يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام شج رأسه يوم احد - [00:18:30](#)

شج رأسه يوم احد كسرت رأسه صلى الله عليه وسلم يوم احد فلم يملك هو سيد ولد ادم لنفسه ضرا ولا نفعا. وقد قال ذلك صراحته قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا - [00:18:49](#)

الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فاذا كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. الاية التي ذكرت - [00:19:05](#)

قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيبات لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ومن ثم فقد شجت رأسه عليه الصلاة والسلام وثبت ايضا انه سقط عن فرس له فجحشت ساقه صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

وثبت ايضا انه يوعك كما يوعك رجلان ويشتد عليه المرض كما يشتد على رجلين وسبت انه يغضب كما يغضب البشر ويأسف كما يأسف البشر وينسى كما ينسى البشر يقرأ القرآن احيانا وينسى - [00:19:56](#)

لما قرأ في القوم ابي؟ ولما سلم من ركعتين؟ فاذا كانت بشرى ينسى احيانا يغضب احيانا يأسف احيانا يجرح احيانا يصاب احيانا بل سحر سحرا لم يؤثر السحر على تبليغ الشريعة - [00:20:17](#)

ولكن اثر على المعاشرة الزوجية فكان يرى انه يأتي اهله ولا يأتي اهله. فالشاهد انه يجري عليه ما يجري على سائر البشر. اصبعه تسيل دما. اسنانه الرباعية كسرت عليه الصلاة والسلام. يوم احد - [00:20:38](#)

ويقول لاصبعي هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت ومن احب خلق الله اليه حمزة يقتل معه في الغزوة وتبقر بطنه. وتستخرج الكبد ولم يستطع الرسول ان يدفع عن حمزة القتل - [00:20:58](#)

ولم يستطع ان يحفظ حسنا او حسينا بعد وفاته لم يستطع ان يحفظ حسينا من الذي اصابه ما اصابه بشيء من امر الحسين رضي الله تعالى عنه فاورد المصنف ما يفيد ان سيد ولد ادم هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه فضلا عن - [00:21:19](#)

غيره كشف ضر ولا جلب نفع ولا يملك هداية الناس بل لما قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم لما كسرت رأسه وكسرت اسنانه المقدمة يوم احد الدم وبشدة الى ان جاءت فاطمة ابنته رضي الله عنها جاءت تغسله بالماء فما يزداد الدم الا - [00:21:45](#)

فج فما كان الا ان اتت بحصير فاحرقته ووضعت في جرح النبي صلى الله عليه وسلم حتى اندمل توقف الدم فقال عليه الصلاة والسلام مقولة يقولها اي شخص اصيب بمثل ذلك كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. يفلح او لا يفلح هذا لا يخصك ولا - [00:22:14](#)

يعنيك هذا مرده الى الله سبحانه وتعالى. نزلت ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقال وفيه عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:22:44](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. فانزل الله ليس لك من الامر شيء ليس لك ان تسأل الله ان تقول لا يا رب لا ترحم فلانا. لا ترحم فلانا. هذا ليس لك - [00:23:11](#)

ولذلك تاب الله على الكثيرين فيوم احد كان من اشد الناس على المسلمين وآآ ممن عملوا سيوفهم في المسلمين خالد بن الوليد خالد بن الوليد كان على طليعة لاهل الشرك يوم احد. وكان سببا في هزيمة المسلمين يوم احد. اضافة الى سائر - [00:23:31](#)

الاسباب ولكن اسلم وحسن اسلامه جدا. اسلم وحسن اسلامه جدا. وابو سفيان ابن حرب الذي كان يقول عن هبل جاء عليه يوم قال لا اله الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار - [00:23:54](#)

وابي سفيان فهو امن وصفوان بن امية الذي كان مع اهل الشرك انذاك حارب مع الرسول يوم حنين وغنم مع المسلمين يوم حنين غنائما وجد سهيل بن عمرو الذي كان يقول لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم لا ندري ما الرحمان ولا ندري ما الرحيم - [00:24:14](#)

ولا تكتب محمد رسول الله لا لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك اسلم وحسن اسلامه وابلى بلاء حسنا في حروب الردة رضي الله عنه. فما رأى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

الا ان امر الهداية ليس بموكل اليه. وهو سيد ولد ادم. ولذا لم يستطع هداية عمه وهو يقول له يا عمي قل لا اله الا الله. لم يستطع كشف الضر عن نفسه - [00:25:00](#)

عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم. فغيره من باب اولي. والله اعلم قال وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية. الرواية ضعيفة الاسناد لكن صفوان قد اسلم. وسهيل بن عمرو - [00:25:18](#)

وقد اسلم ايضا والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء ثم انه عليه الصلاة والسلام يعلنها صراحة يا عباس يا عم رسول الله. صلى الله عليه وسلم لا اغني عن - [00:25:36](#)

من الله شيئا. يا صفية يا عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة يا بنت محمد سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. اذا كان - [00:25:54](#)

اغني عنها من الله شيئا فكيف يعبد ويجعل شريكا لله سبحانه وتعالى فهذا هو رسول الله سيد ولد ادم. فهل ترون السيد البدوي يغني عنا شيئا هل ترون ابراهيم الدسوقي - [00:26:16](#)

يغني عنا من الله شيئا؟ هل ترون السيد العسكري الذي يفعلون له مولدا في بلدة مجاورة؟ ويرقصون ويطربون يغني عن احد من الله شيئا وكان يصلي في حياته الى غير القبلة. الناس يتجهون الى القبلة ويصلي عكسها - [00:26:38](#)

ويبول على نفسه وهو في المسجد يصلي في خيشه. هل هذا يعبد من دون الله؟ انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اذا كان الرسول يقول يا فاطمة سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. فهل السيد البدوي - [00:26:57](#)

عنا من الله شيئا وللحسن والحسين الحسين الذي لا يملك كشف الضر عن نفسه يغني عنا من الله شيئا والمسيح الذي زعمت النصرانية انه صلب. ونحن نقول ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. هل يغني - [00:27:21](#)

ان من الله شيئا واذا كان يملك الرزق لماذا قال وارزقنا وانت خير الرازقين؟ وهكذا كذا يحتج على اهل الشرك بان خير خلق الله خير البشر سيد ولد ادم وعموم الانبياء - [00:27:41](#)

كلهم يقرون بهذا الاصل انهم لا يملكون لنا من الله شيئا وان الامر كله لله وانه سبحانه فعال لما يريد لو راد لما قضى سبحانه وقد قال ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. وقال سأل سيئ بعذاب واقع للكافرين ليس له - [00:28:01](#)

دافع من الله ذي المعارج قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فممن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون فهذا يا اخواني من اصول التوحيد ان تعبد الله الذي بيده الامر كله. منتهى - [00:28:27](#)

اموري كلها اليه خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه. وان من شيء الا عندنا وما ننزله الا بقدر معلوم. ربنا هو الذي اضحك وابكى وامات واحيا واغنى وابتلّى وعافى - [00:28:50](#)

ونصر واذل واعز سبحانه وتعالى هو الذي يعبد وهو الذي يرجى الشاهد ان المصنف اتى بحديث ابي هريرة الذي فيه ان النبي قال يا فاطمة الا املك لك من الله شيئا - [00:29:13](#)

فاذا كان لا يملك لابنته من الله شيئا. فكيف يملك لغير ابنته صلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم قال في الاية مسائل تفسير الايتين يعني اللتين تقدمتا لا يسمع دعائكم - [00:29:31](#)

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم والاية التي قبلها هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون واليه تضاف الخليل يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. فاستفيد منها ان الله يسمع - [00:29:51](#)

قال قصة احد قال الثالثة قنوت سيدي المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. يؤمنون بالاستنباط ليس نصا في المتن ان المدعو عليهم كفار انهم فعلوا اشيئا ما فعلها غالب الكفار - [00:30:11](#)

منها شجهم نبهم حرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم. كما مثلوا بحمزة انزل الله في ذلك ليس لك من الامر شيء. قوله او يتوب عليهم فتاب الله عليهم فامنوا. تاب الله على بعضهم والتقبيد - [00:30:33](#)

بان الله تاب على بعضهم كخالد وآبى سفيان بن حرب واسماعيل بن عمرو وصفوان بن امية وعذب بعضهم قال القنوت في النوازل

والذي اراه اننا في نازلة الان تكالب الامم على امة محمد صلى الله عليه وسلم. من كل - [00:30:55](#)

ومن كل حذب من اشد النوازل الان فنسأل الله ان يخذل هؤلاء الملاحدة الروس الذين اقبلوا بضجهم على بلاد المسلمين يريدون تدميرها فنحن في نوازل ايها الاخوة ويستحب لنا ان نستعين بالله وندعوه. ونسأله ونرجوه. في كل وقت وفي كل حين - [00:31:20](#)
في الثلث الاخير من الليل وفي غيره قال تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابنائهم. وبغض النظر عن الحديث المذكور لنزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء ثبت ان النبي دعا لمن قتلوا المسلمين في بئر معونة اللهم عليك برعل وذكوان وعصي عصت الله - [00:31:43](#)

ورسوله. قال لعن المعين في القنوت لكن لعن المعين منسوخ بقوله ليس لك من قال قصته لما انزل الله عليه وانزل عشيرتك الاقربين انه صعد على الصفا ونادى في عشيرته الاقربين - [00:32:09](#)

عليه الصلاة والسلام قال جده صلى الله عليه وسلم بحيس فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلمون الان قال قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا - [00:32:32](#)

يا فاطمة لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس تبين له التوحيد وغربة الدين - [00:32:54](#)

بهذا انتهى ما اورده الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى عليه. وآآ اذكر ان الذي يدعى ويرجى هو الله هو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر سبحانه وتعالى - [00:33:15](#)

ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. بهذا القدر يشتهي - [00:33:34](#)